[284] معدلته والتراخى في سنته ولن تجد لسنة ا تبديلا يا من هو لمن اطاعه حبيب لان المطيع علمه وارادته ومشيته وقدرته وافعاله متلاشية في صفة المطاع وفعله ولم يبق لنفسه شيئا من ذلك فمطاعه احب لنفسه من نفسه وآثر عنده فلا حبيب له الا هو يا من هو إلى من احبه قريب لان المحبة تخرج نقوش الاغيار عن قلب المحب شيئا فشيئا ويقصر نظر المحب على وجه المحبوب لحظة فلحظة حتى ينسى الاغيار بل نفسه عن نفسه ويفنى المحب في المحبوب يا من هو بمن استحفظه رقيب وكيف لا يكون بمن استحفظه رقيبا وهو رقيب كلشئ ورقيب من لم يستحفظه ممن الكفار والفجار كما قال تعالى حكاية عن عينى وكنت انت الرقيب عليهم وانت على كلشئ شهيد وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يا من هو بمن رجاه كريم يا من هو بمن عصاه حليم يا من هو في عظمته رحيم يا من هو في حكمته عظيم يا من هو في احسانه قديم يا من هو بمن اراده عليم سبحانك الخ اللهم انى اسئلك باسمك يا مسبب للاسباب بجعل بسيط لا بجعل مؤلف يا مرغب للراغبين إليه بواردات من عنده على قلوبهم وتجليات على افئدتهم من محبوبهم وتأينسات لهم بمجلس الانس والوصول وتسديدات اياهم للطلب والوغول بل هو مرغب الكل إلى جنابه بتجليه في كل بحسبه وسلبه افئدتها بابداء مشتهاها واظهار مبتغاها شعروا أو لا يشعرون يا مقلب للكل بالحركة الجوهرية مما لها سيلان ذاتي ومنها القلوب كما مر في الاسم الشريف اعني مقلب القلوب يا معقب ولا متعقب لحكمه أو معقب لما يفنيه بالاستخلاف من نوعه بما يبقيه يا مرتب أي مرتب موجودات العالم ترتيبا محكما عجيبا ومنضدها نضدا وثيقا غريبا كما بين في الحكمة يا مخوف يا محذر الخوف كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح البخاري إلى الداخل دفعة والحذر هو الاحتراز فهذا كالاثر للخوف به يكون اظهر فالخوف امر نفساني والحذر امر بدنى يا مذكر والاسماء الثلثة اما بالتشريعيات وانذارات النبوات واما بالتكوينيات والالهاميات يا مسخر للكل فانها مسخرات بامره وفاعلات بالتسخير بالنسبة إلى فاعليته يا مغير للمتغيرات ذاتا وصفة وفعلا سبحانك الخ يا من علمه سابق علمه بجميع مراتبه سابق على المعلومات التى هي موجودات عالم الملك